

السطور الأخيرة

■ سلام خياط

عبادة صنم!

تشير تقارير مبنوثة في معظم صحف الغرب عن تدفق الملايين من العملات الصعبة ((الدولار والإسترليني)) من البلد الأم —منطقة الشرق الأوسط تحديداً— نحو ملاذات آمنة في مصارف الدول المستقرة مالياً وسياسياً كبريطانيا والمانيا وسويسرا، هرباً من الملاحقة وسوء المصير في البلد الأم، فكان أن إنتعشت مصارف كبرى في تلك البلدان البعيدة بعد ركود وكساد. وجرت في عروقتها بلازما الحياة من جديد .

من يعتقد إن عبادة الأصنام قد زالت دولتها إلى غير رجعة فهو في وهم وضلال ..
مذ أعمل النبي إبراهيم (ع) معوله في تحطيم الأصنام، ثم علق فأسه في ساعد كبيرهم، وتبرأ من فعلته بجوابه البليغ الحكيم :: لست أنا، بل فعله كبيرهم هذا فإسألوهم إن كانوا ينطقون .
من يظن إن عبادة الأصنام لم يعد لها وجود، مذكاً دعا النبي محمد (ص) إلى هجرها، ونذ عادة السجود لها من دون الله، فهو في وهم وضلال... ذلك أن الناس وجدوا لهم إلهاً آخر يعبدونه من دون الله، ذلك هو المال... لقد تسبب الدرهم والدينار والذهب والفضة، والعملات الصعبة، وفعلوا ما لا يستطيع فعله الملائكة ولا الشياطين .
يا للحيف أن يجوع من يزرع، ويعرى من ينسج، ويصبح دون مأوى من يبني القصور.. ويا للعار أن نجد بيتنا من يبحث أو يتغنى عملاً فلا يعثر على يغبته، ومن يسعى لسد جوعه بلقمة فلا يجد إليها سبيلاً سوى بيد ممدودة وعين كسيرة ولسان يلهج بدعاء كظيم .

كثرة المال وتكديسه، لا تؤجل ميتة حان أجلها، ولا تعوض عن فقدان عزيز، ولا تعصم عن الإصابة بمرض عضال. ولا تعوض عن خسارة خل وفي، ولا، ولا، فهل هناك من يتعظ؟

من يظن إن عبادة الأصنام لم يعد لها وجود، مذكاً دعا النبي محمد (ص) إلى هجرها، ونذ عادة السجود لها من دون الله، فهو في وهم وضلال

الجفاف في ذي قار يدفع سكان الأهوار لشرب المياه الملوثة

■ مسؤول محلي يحذر من نفاذ صبر الأهالي ويتهم المركز بتجاهلهم
■ مطالبات للحكومة المركزية بإيقاف تجاوزات 3 محافظات على الأنهر



اهوار الجبايش اثنا شحة المياه السابقة

أزمة المياه تسببت بمأساة كبيرة للسكان المحليين نتيجة توقف مجمعات ومشاريع تصفية مياه الشرب، وحذرت من كارثة إنسانية تهدد الحياة في المحافظة وتندثر بأزمة بيئية واقتصادية وتجارية .
وكان المئات من فلاحي محافظة ذي قار تظاهروا يوم الثلاثاء (٢١ تشرين الثاني ٢٠١٧) أمام مبنى المحافظة للمطالبة بمعالجة أزمة المياه المتفاقمة التي تسببت بحرمانهم من زراعة اراضيهم ضمن الموسم الزراعي الشتوي، وفيما أكدوا توقف وجفاف معظم مشاريع المياه في المحافظة، طالبوا الحكومة الاتحادية باتخاذ مائة عاجلة لاتقانهم من العطش.

وكانت الحكومة المحلية في محافظة ذي قار توعدت في (٨ تشرين الثاني ٢٠١٧) بمقاضاة وزارة الموارد المائية ومحافظة واسط على خلفية أزمة شح المياه والتجاوز على الحصص المائية. وأشار إلى أن اللجنة الزراعية العليا في ذي قار، أبدت اعتراضها في الثاني من تشرين الاول ٢٠١٧ على تخفيض خططها الزراعية للموسم الزراعي الشتوي لأكثر من ٢٠ بالمئة تحت زريعة شح المياه، فيما حذرت الجمعيات الفلاحية من تفاقم المنازعات العشوائية في المحافظة وتأثيرها على الموسم الزراعي نتيجة كثرة التجاوزات على الأنهر والجداول المائية. وتشكل الأهوار خمس مساحة محافظة ذي قار، مركزها مدينة الناصرية، وتوزع على عشر وحدات إدارية من أصل ٢٠ تضمها المحافظة، إذ تقدر مساحة أهوار الناصرية قبل تجفيفها، مطلع تسعينيات القرن الماضي، بـ ٨٤ ألف دونم، في حين تبلغ المساحة التي أعيد عمرها بالمياه بعد عام ٢٠٠٣ نحو ٥٠٠ بالمئة من مجمل المساحة الكلية لأهوار الناصرية.

قار لن تتخلى عن سكان الأهوار وستقف بوجه كل من يحاول إحراق الضرر بهم، منوهاً إلى "مفتاحة رئيس الوزراء ومجلس النواب للتدخل لاتقانهم من كارثة أزمة المياه ووضع الحلول الحقيقية لها".
ودعت إدارة محافظة ذي قار، في وقت سابق رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي إلى التدخل العاجل لتنظيم توزيع المياه والحد من تجاوز المحافظات الأخرى على الحصة المائية للمحافظة، وفيما أكدت إن

الشفح التي تشهدها مناطق الأهوار في فصل الشتاء الحاصي إلى قلة الاطلاقات المائية من دول المنبع وتجاوز محافظات واسط والنجف والديوانية والمثنى على الحصص المقررة للمحافظة وقيام وزارة الموارد المائية بالموافقة على خطة زراعية شتوية تقدر بأكثر من أربعة ملايين دونم في عموم العراق رغم قلة الاطلاقات المائية وتدنيتها بنسبة كبيرة في هذه الأيام وخصوصاً في مناطق الأهوار".
وحذر نائب رئيس اللجنة التنفيذية العليا

حذرت اللجنة التنفيذية العليا لملف الأهوار والآثار في محافظة ذي قار، من تجاهل الحكومة الاتحادية ووزارة الموارد المائية لمطالب سكان الأهوار في معالجة أزمة المياه، فيما أكدت إن صبرهم قد نفذ وأن مياه الأهوار باتت غير صالحة للاستخدام البشري فضلاً عن الاستخدامات الأخرى.

حذرت اللجنة التنفيذية العليا لملف الأهوار والآثار في محافظة ذي قار، من تجاهل الحكومة الاتحادية ووزارة الموارد المائية لمطالب سكان الأهوار في معالجة أزمة المياه، فيما أكدت إن صبرهم قد نفذ وأن مياه الأهوار باتت غير صالحة للاستخدام البشري فضلاً عن الاستخدامات الأخرى.

ذو قار / حسين العامل

وقال نائب رئيس اللجنة التنفيذية العليا لملف الأهوار والآثار في المحافظة المهندس حسن الأسدي لـ "المدى"، إن "الأهوار تتعرض لجفاف مخيف ناجم عن قلة الاطلاقات المائية في موسم الشتاء الذي كنا نتوقع فيه زيادة في الاطلاقات المائية لسد النقص الحاصل في المياه".
وأوضح الأسدي إن "مناطق الأهوار تعرضت لشح في المياه خلال فصل الصيف المنصرم نتيجة خطة زراعة الشطب في محافظة النجف (غير المدروسة) التي استهلكت كميات كبيرة من المياه، فضلاً عن ارتفاع درجات الحرارة في الموسم المذكور".
وأضاف الأسدي "فيما تعود أسباب

انخفاض الغاز الإيراني يفاقم أزمة الكهرباء في كركوك

وقال محافظ كركوك، إركان الجبوري خلال مؤتمر صحفي حضرته "المدى"، إن "هبوط الإنتاج في الشبكة الوطنية، بشكل مفاجيء نتيجة قلة الغاز المجهز من الجمهورية الإسلامية الإيرانية التي خفضت التجهيز إلى كركوك بشكل حاد وعالي والذي تزامن مع بدء التجهيز للمناطق المحررة". وأكد الجبوري إن "اجتماعاً شمل كل المديرات في السيطرة والنقل والتوزيع واتصلنا بوكيل وزارة الكهرباء ومدير عام التوزيع واتفقتنا على حل نتمنى

انجاز 75% من جسر الموصل الرابع

أعلنت وزارة الإعمار والإسكان والبلديات والأشغال العامة، إنجاز 75% من مشروع تاهيل جسر الموصل الرابع في محافظة نينوى، بتحويل من قرض البنك الدولي الطارئ لإعادة إعمار المناطق المحررة.
وذكر بيان للوزارة، إن "المشروع ينفذ بأشرف دائرة الطرق والجسور وتنفيذ شركة الفاو العامة التابعتين للوزارة"، مبيهاً أن "العمل يتضمن تكسير ورفع أجزاء من الفضات المتضررة للتمكن من دفن الفضاء الأول من جهة الساحل الأيمن من الموصل وبق الركائز في منطقة الفضائين الثاني والثالث مع تنظيف حوض النهر من الانقاض في المناطق التي تعيق دق الركائز للدعامات الوسيطة مع تنفيذ ونصب مجسر حديدي".

تحديد موعد افتتاح مجسر محمد القاسم

أعلنت مديرية المرور العامة، أمس الاحد، فتح مجسر محمد القاسم في بغداد أمام سير المركبات الصغيرة للشهر الحالي.
وقال مدير العلاقات والإعلام في المديرية التابعة لوزارة الداخلية العقيد مؤيد خليل سلمان، في بيان، إن "المديرية وبالتعاون مع أمانة بغداد قررت إعادة افتتاح مجسر محمد القاسم أمام سير المركبات الخاصة بجميع أنواعها ومركبات الاجرة من عشرة راكب فما دون، وسيارات الحمل الصغيرة فقط، يوم ١٥ من الشهر الحالي".
وأضاف سلمان، إن "المديرية ستضع علامات ثابتة لا تسمح بمرور المركبات التي يزيد علوها عن المترين في بداية المجسر عند تقاطع قرطبة وأخرى بالاتجاه المتعاكس عند بداية تقاطع معمل القطن الطبي، من أجل عدم تضرره بالحمولات".

"الرافدين" يحدد مدة تسديد سلفة المتقاعدين

حدد مصرف الرافدين، مدة التسديد مبلغ الثلاثة ملايين دينار للمتقاعدين، مشيراً إلى أن الاستقطاع سيكون الكترونياً.
وقال المكتب الإعلامي للمصرف في بيان، إن "مدة تسديد مبلغ سلفة المتقاعدين البالغة ثلاثة ملايين دينار تصل إلى ٤٠ شهراً ويستقطع كل شهرياً حسب الدفعة".
وأضاف، إن "استقطاع مبلغ القسط الشهري لسلفة المتقاعد سيكون الكترونياً وعن طريق بطاقته الإلكترونية"، داعياً المتقاعدين إلى "مراجعة الفروع التي تم تحديدها لغرض التقديم على طلب السلفة".
وأعلن مصرف الرافدين، في ٢٣ تشرين الثاني الماضي، عن إطلاق سلف المتقاعدين والبالغة ثلاثة ملايين دينار عبر فروع في بغداد والمحافظات.

إيرانية". وحول خصخصة الكهرباء أوضح الجبوري "أننا جئنا اليوم لضمان استقرار أزمة التجهيز لمواطني كركوك، لكن واحدة من طرق استقرار المنظومة هي خصخصة الكهرباء وبدأت هناك خطوات أولى للعمل في كركوك لكن هناك عدم موافقة من المجلس واتفقتنا على عقد اجتماع لنرى مدى قانونية العمل ونريد أن نكون موحدين لا مختلفين مع الجهات الأخرى وهدفنا هو عدم وقوع أي ضرر على مواطني كركوك".

الوفاء به وهو أن تقوم الوزارة بدفع ١٠٠ إلى ١٥٠ ميكا واط لخط ديبالي للسيطرة على الخط ومنع الانهيار وانخفاض الفولتية". وطالب الوزارة بـ "العمل بسرعة لإعادة صيانة إحدى الوحدات المنتجة للكهرباء بمحطة تازة بطاقة ٢٦٠ ميكا واط يومياً والتي تنفذها شركة سيمنس، إلى جانب الإسراع أيضاً بمعالجة التلوث في وإكمال مشروع نصب وتشغيل محطة كهرباء الدبس بطاقة ٣٢٠ ميكا واط يومياً والتي تنفذها شركة

مكافحة أفة المخدرات وتم خلال الايام الماضية القبض على ثلاثة من المروجين للمخدرات في مناطق مختلفة

طالب مجلس محافظة بابل، أمس الأحد، مجلسي الوزراء والنواب باصدار تشريعات وقوانين حازمة ضد مروجي وتجار المخدرات، وفيما أشار إلى خطورة تزايد تعاطي المواد المنوعة من قبل الشباب في المحافظة، لفت إلى أن الرؤوس الكبيرة من التجار لم يتم القبض عليهم حتى الآن.
وقال رئيس اللجنة الامنية لجنوب ووسط بابل فلاح الخفاجي لـ "المدى"، إن "الأجهزة الامنية وبمختلف تشكيلاتها تقوم بواجب مهم وهو مكافحة المخدرات وسمومها بالمحافظة وحماية الشباب منها والتي بدأت تظهر في المحافظة".
وبيّن إن "الأجهزة الامنية عقدت العديد من الاجتماعات وضعت خططاً أمنية

بابل: رواج المخدرات وراء الكافيتريات الليلية

■ مجلس المحافظة يتهم الشرطة بالتكؤ في إجراءاتها ضد المقاهي المخالفة

من التجارة لم يتم القبض عليهم والعمل جار من قبل الأجهزة الامنية للقبض عليهم لإبعاد المحافظة من شرورهم وأعمالهم الإجرامية".
وطالب الخفاجي "مجلسي الوزراء والنواب بعمل وتشريع قوانين حازمة ضد كل من يتاجر ويروج ويتعاطى المخدرات".
وأكد الخفاجي إن "مجلس بابل أصدر قراراً قبل أشهر منع فيه فتح المقاهي والكوفي شوب بعد الساعة الحادية عشر ليلاً بعد أن علمنا أن هناك مخدرات تتداول ليلاً في بعض تلك المقاهي ولكن للأسف عرفنا أن تنفيذ القرار لم يطبق تطبيقاً كاملاً وسوف نحقق بذلك".
من جانبه قال قائد شرطة بابل اللواء الحقوقي علي حسن مهدي كوة الزغيبي لـ "المدى"، بأن "قوة مشتركة

من المحافظة ومعهم كميات كبيرة من حبوب المخدرات".
وتكشف الخفاجي إن "الرؤوس الكبيرة



مجلس محافظة بابل، أمس الأحد، مجلسي الوزراء والنواب باصدار تشريعات وقوانين حازمة ضد مروجي وتجار المخدرات، وفيما أشار إلى خطورة تزايد تعاطي المواد المنوعة من قبل الشباب في المحافظة، لفت إلى أن الرؤوس الكبيرة من التجار لم يتم القبض عليهم حتى الآن.
وقال رئيس اللجنة الامنية لجنوب ووسط بابل فلاح الخفاجي لـ "المدى"، إن "الأجهزة الامنية وبمختلف تشكيلاتها تقوم بواجب مهم وهو مكافحة المخدرات وسمومها بالمحافظة وحماية الشباب منها والتي بدأت تظهر في المحافظة".
وبيّن إن "الأجهزة الامنية عقدت العديد من الاجتماعات وضعت خططاً أمنية

طلب الموضوع

"أن خصخصة الكهرباء يوم أسود في تاريخ الحكومة الحالية كما كانت جولات التراخيص صفحة سوداء في تاريخ الحكومات السابقة، نطالب رئيس الوزراء بإلغاء قرار الخصخصة حتى لا تكون حكومته عرضة للشتم من قبل الشعب والأجيال المقبلة لأن عقد الخصخصة لعشرين عاماً يحول دون رفاهية العوائل الفقيرة، ونشد على المني باستجواب وزير الكهرباء ولن يمنعنا أي حزب أو كتلة من إجراء الاستجواب".

"نجد أن الفلاح العراقي يحارب من قبل جهات عديدة ومنها قيام أحد المستثمرين بتوجيه انذارات لأكثر من ألف عائلة فلاحية يطلب منهم إما إخلاء اراضيهم الزراعية التي مضى على زراعتها أكثر من ٦٠ عاماً أو أن يقيم عليهم دعاوى جزائية في المحاكم، وبالرجوع إلى أساسيات هذا العقد وجدنا ان الوقف الشعبي أحال مقاطعتي ٦ باوي و ٥ صافي بقضاء المدائن إلى المستثمر الذي يقوم باستيفاء الأجور فقط وليس تطوير الأرض الزراعية".

"إن وزير الكهرباء قطع وعداً بإنهاء أزمة الكهرباء في المحافظة وأوعز خلال الاجتماع بنصب الأبراج اللازمة لربط المحطتين المذكورتين ذلك تخصيص أكثر من ١٦٠ محولة كهرباء إلى المحافظة لسد النقص واستبدال المعطوبة، إن الوعد الذي قطعه وزير الكهرباء لم ينفذ حتى الآن ولم تصرف أي محولة من الـ ١٦٠ إلى ديالى ناهيك عن عدم نصب الأبراج حتى الآن بالرغم من مرور نحو ٤ أشهر على عقد الاجتماع".

رعد الماس نائب عن ديالى

كاظم الشمري نائب عن ائتلاف العراقية

متصور البيهجي نائب عن ائتلاف دولة القانون